JAMIA HAMDARD
قسم المخطوطات

JAMIA HAMDARD
CENTRAL LIBRARY NEW DELHI
C. No. 750
Date 31/7/02

297.211
ا ا ا

750
31/7/02

السلام عليكم

قد اشتريت هذا الكتاب في شوال سنة ١١٥١
من الهند وذالك في ايام مرتبة من فاروق
شاه وصاحب الحج الى البلاد الهندية
كتبه العبد الضعيف الراجي رحمة ربه المنان
مرزا محمد نعيم خان رحم الله له بالاحزان والايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الفاضل ذو الفنون جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
بن علي بن الجوزي الواعظ البغدادي رحمه الله الحمد لله الذي سلم ميزان العدل
الى اكف الالباب وارسل الرسل مبشرين ومنذرين بالثواب والعقاب وانزل عليهم
الكتب للخطاء والصواب وجعل الشرايع كاملة لا نقص ولا عاب احمده حمد من يعلم انه
مسبب الاسباب واشهد بوحدانيته شهادة مخلص في نيته غير مرتاب وان محمدا
عبده ورسوله ارسله وقد يتدل الكفر على وجه الايمان للحجاب فمسح الظلام
بنور الهدى وكشف النقاب وبين للناس ما انزل اليهم واوضح مشكلات الكتاب وتركهم
على المحجة كالبيضاء لا شرب فيها ولا تراب فصلى الله عليه وعلى جميع الآل وكل الاصحاب
وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الحشر والحساب وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان
اعظم النعم على الانسان العقل لانه الآلة في معرفة الآله والسبب الذي يتوصل به
الى تصديق الرسل الا انه لما لم ينهض بكل المراد العبد بعث الرسل وانزلت الكتب
فمثال الشرع الشمس ومثال العقل العين فاذا فتحت وكانت سليمة ازت الشمس ولما
ثبت عند العقل اقوال الانبياء الصادقة بدلايل المعجزات الخارقة سلم عليهم واعتمد
فيما اخبروا عليهم ولما انعم الله سبحانه على هذا العالم الانسي بالعقل افتتحه بنبوة ابيهم آدم صلى الله
عليه فكان يعلمهم عن وحي الله عز وجل فكانوا على الصواب الى ان انفرد قابيل بهواه فقتل

403

الجوزي